٢٧٩

اخبرنا احمد بن محمد ثنا ابو ذر الهروي اجازة
وثنا القاضي ابو علي سماعا والقاضي ابو عبد
الله محمد بن عبد الرحمن وغيرهما قالوا حدثنا
ابو الوليد القاضي ثنا ابو ذر ثنا ابو محمد والد
الحاكي وابو الهيثم قالوا ثنا الفربري ثنا
البخاري ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
كان يقطف او به قطاف وقال غيره يبطأ فلما
رجع قال وجدنا فرسك بحرا فكان بعد لا يجارى
ونخل جمل جابر وكان قد اعيا فنشط حتى
كان ما يملكه زمامه وضع مثل ذلك بعير
لجعيل الاشجعي فحفقها بمخفقة معه وبرك عليها
فلم يملك رأسها حتى باع من بطنها باثنتي
عشرة اقة وركب صلى الله عليه وسلم حمارا قطوفا
لسعد بن عبادة رضي الله عنه فرده هملاجا
لا يساير وكانت شعرات من شعره في قلنسوة
خالد بن الوليد فلم يشهد بها قتالا الا رزق
النصر وفي الصحيح عن اسماء بنت ابي بكر انها

٢٨٠

جبة طيالسة

عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة
وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وثنا القاضي
ابو علي عن شيخه ابي القاسم بن المأمون قال
كانت عندنا قصعة من قصاع النبي صلى الله عليه
وسلم كنا نجعل فيها الماء للمرضى فيستشفون
بها واخذ حزابة الغفاري القضيب من
يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح به الناس
فاخذته الاكلة فقطعها ومات قبل الحول وسكب
من فضل وضوئه في بئر قباء فما نزفت بعد
ويزق في بئر كانت في دار انس فلم يكن بالمدينة
اعذب منها ومر على ماء فقال عنه فقيل له اسمه
بيان وماؤه ملح فقال بل هو نعمان وماؤه
طيب فطاب وابى بدلو من ماء زمزم
فمج فيه اطيب من المسك واعطى الحسن
والحسين لسانه فمصاه فكانا يبكيان عطشا
فسكتا وكان لام مالك عكة تهدي فيها
للنبي صلى الله عليه وسلم سمنا فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا تغير ما فيها ودفعها اليها